

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَافِعِ أَعْلَامِ الْمِلَّةِ الرَّهْمَا بِلُوحِ آيَاتِ اللَّهِ الْكُتُبِ
وَمَحْكَمِ مَبَانِي أَحْقَامِ الشَّرِيعَةِ الْعَرَبِيَّةِ قَوَاعِدِ فَضْلِ الْخَطِّ
الَّذِي جَلَّى فِيهِ الْإِسْلَامُ الْإِبْرَاهِيمِيَّةَ الْعَجَابِ جَلَابِيبِ
الْعَمَلِ فِي حِمَاةِ الْخِيَارِ الْأَحْمَدِيَّةِ مَعَايِجِ السَّعَادَةِ
رَعْدِ الْوَهْدِيِّ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مَنْ أَشْرَقَتْ مِنْ مَشْكَاهِ
مَصَابِيحِ رَسَالَةِ الْعَارِبِ وَالْمَشَارِقِ وَابْتَسَمَتْ بِأَزْهَارِ
بُيُوتِهِ رِيَاضِ الشَّرْعِ الْفَائِقِ مَحْمَدًا لِأَصُولِ الرَّبَانِيَّةِ وَعَمْدَةِ
الْأَحْقَامِ النَّبَوِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ كَلَّمَ مِنْهُمْ شَبَابَ
ثَابِتِيَّةٍ بِأَنْوَارِهِ وَبِحُجْمِ سَاعِدِ بَيْتِيَّةٍ وَبِمِيدِيَّةٍ
بِأَنَارِهِ مَا وَفَّقَ مَسْلَمَ لَشَرْحِ السُّنَّةِ وَأَيَّدَ الْدِينَ بِأَطْرَافِ
الْإِسْنَةِ **وَبَعْدُ** فَانِ الْعِلْمُ مِفْتَاحُ خَزَائِنِ الْعَوَارِفِ
مَسَاحِ أَهْلِ الْمَعَارِفِ مَطَالِعُ طَوْلِجِ الْأَنْوَارِ الْإِلَهِيَّةِ
مَوَاقِفُ جَوَاهِرِ الْأَسْرَارِ الْمَلَكُوتِيَّةِ كَشَافُ أَسْتَارِ
عَرَائِرِ أَحْقَائِقِ نِيَابِيعِ نَفَائِيزِ لَطَائِفِ الدَّقَائِقِ مِنْهَاجِ
بَهَاجِ لَارِبَابِ الْعَرَفَانِ سِدْرَاجِ وَهَاجِ لِأَصْحَابِ الْإِنْفَاقِ
بِدَائِعِ فَرَايِدِهِ كَافِيَةِ لَطَالِبِ بَابِ التَّنْزِيلِ بِرَوَائِعِ فَرَايِدِهِ
شَافِيَةِ عَنِ لَقَطِ الْجَمَادِ إِلَى عَجَابِ تَأْوِيلِ الْأَنْوَاعِ
الْمَطَالِبِ فِيهِ مَحْصَلَةٌ وَأَقْسَامُ الْمَصَادِفِ مِنْهُ مَحْصَلَةٌ

علوم

ارواح

مخاطبات

قار

قال مولانا العلامة الرباني المنسوب الى الخليل الثاني
ابو المعاني والمعاني سعد الدين مسعود بن عمر الشناراني
الحمد لله الذي شرح صدرنا بنور احاديث من اودع في
تواضع علم هبة اللكوت ووضع في صدره اصول كلام
الجبروت وبه درمن قال فيه ونثر الدر من فيه هـ

شعر

اذا ذكرت بحار العلم يوماً • فقول المصطفى لا غير تجزي
هو البحر المحيظ وما عداه • فكلها زعفران منه تجزي
وظوف المكن وقت لاقتباس انواره واقصاص لطايف
اسراره مولعا على التثب باذيال جلاله منوما الى الشرب
من زلال سلسل انواله ولما هدا في الله لتحصيل النضال
وسعني محاسن الخصال صرفت ربيع الشباب نحو الطب
وارخت عنان الارث في فضاء الادب وطقت اقبس
الانوار من كل مضاجع واقطف الأرزهار من كل لقاح
مقبلا الى اقتنا الفنون العربية والارتقا الى العلوم
الشريعة حتى جذبتني جوارب التوفيق الى تحصيل بعض
ظواهرها اذ لست من اهل التحقق فلما قضيت منها الدر
واجلت في احراز الثمات النظرة شعرت بما في الدهر بالازلا
حتى فوادي بن غشا من نبال فضرت اذا اصابتني سهام

